

طلبه لهم في جعله على كبريته فلا يصح الكلام في معناه في نفسه
 فاذا ارادوا الاعتناء بوجوهه ويضيقون اليه فاعتقدوا
 وتشتتوا في اذاعتقدها وجب عليك علمها كما علم ذلك
 ولكن كما قال سبل وقضاة او اعرفه فاقه فيقول والعلم
 البري او البسيط ولهذا يقال عرفتم الله دون علمته ايضا
 المعقولة لا ادرك المسبوق بالعدم او لا يصح الادراك
 بشي واحد فكل من يتعلم بان ادركه ولا يتم به من
 تمام ادراك ثانيا والعلم لا ادركه من جهتين الاعتقاد
 والادراك يقال الله عالم ولا يقال عارف فان قيل هو عالم
 ان في العلم كبريته لا يعلم الا العلم بالله سبحانه
 بعد كبريته من هذا الكلام من سبل الله سبحانه
 او من علمي رضي الله عنه انما يخفى اللامحى والاصطلاح
 اي العلم المحضون كما انشأ الوجود في علمه بالاصطلاح
 لله تعالى اربعين صبا ما ظهرت يتابع الحكمة في علمه
 على سانه وانما قولهم العلم ثلثة عالم بالله وعالم
 باحكام الله وعالم بايام الله فلا يجري فيه توطئة كقول
 للوجود التقليل **قول** صفة النفس في غيرته **قول** العلم
 ان الكلام قد يفسر باذا كما يفسر اي لكي قال في الخارج
 الراهدي اذ انتم علمه فعلية منسفة الاضطرار المتكلم
 ضمنت بالاضطرار **قول** استكتمت سرى اي سالتة ان
 سرى بضم التاء سالتة لانك حكى كلامه المعبر عن نفسه

مطلب
 في بيان علمه في نفسه
 وقال لا ادرك العلم الا بالبرهان
 وتكونه مع

في بيان اذا واو
 في التفسير

واذا

واذا فسر تا يا اذا فحتمت وعلت اذا سالتة كمنه لانك
 تخاطبه اي تقول بكلي اذا قلت ذلك القول قيل في ترويح
 الترخيب ان اي معشرة فينبغي ان يطابق ما بعد ما قبلها
 والاول مضموم فالتا في قوله ويجوز في صدر الكلام يقول
 على الخطا فيقول على الدنيا للفعول وان في بكية اذا كان
 صدر الكلام في موضع الجرا قال الفاضل مولانا حسنة
 وحينئذ لا يستقيم ان يكون صدر الكلام على الفظ يقال
 الا اذا قدر ان القائل هو المحي طبعه قال العلامة البرزنجي
 في شرح الكافي يقال لقيتمه ولا يقيد اذا استقبلتم بغيره
 لان يقال غائب فالصواب يقول واعترض عليه ان اراد
 بعدم الاستقامة فيكون المناجبة فالجيبه بغيره يستقيم
 وان اراد عدمه المخفم لان يقال لازم تقول لكل موضع
 يصح فيه وضع المعلوم يصح فيه وضع اللازم واجيب
 ما قاله العلامة صحيح بالاعتبار اما الاول فلان المراد
 بالاستقامة ليس معناه الحقيقي وهو ضد الاعوجاج
 بل جازع المناسبة بعلاقة المشابهة في تاسل الاضطرار
 والحسن فعدم الاستقامة جازع علم المناجبة وان
 التا فلا ان لفظ يقال ليس لازم ليقول بل هي تباين
 وان كان المراد ان معناه لازم لمعناه فيقول لكل موضع
 يصح فيه وضع المعلوم يصح فيه وضع اللازم لان يصح
 ان يقال كل ان ناطق ولا يصح كل حيوان ناطق

King Saud University

Copyright © King Saud University